الرفيق رستم رمز الفداء والتضحية

الرفيق الشهيد رستم أصبح رمزاً للمقاومة والنضال في جبال سيبان وخلات . في تاريخ المجتمعات البشرية تظهر شخصيات تستطيع من خلال نضالها أن تصل إلى درجة العظمة في قضية تحرير شعوبهم المستعمرة والرفيق رستم مثال من مئات الأمثلة في تاريخ حزبنا وحربنا التحررية الوطنية .

ولد الرفيق رستم في كردستان الجنوبية لعائلة وطنية ، نضج وترعرع على كره حياة العبودية وتمرد عليها ولم يقبل بالحياة القديمة التي كانت سبباً في جميع سلبيات انساننا الكردستاني . ولم يكتف الرفيق رستم بهذا بل ناضل دون هوادة من أجل بناء الحياة الجديدة لانساننا حياة الاستقلال والحرية وبفكر نير وخلاق وأصبح رمزاً للنضال ضد المفاهيم الرجعية البالية . لقد آمن بفكر القائد وبطريق الشهداء من قبله . مما جعله يتخذ قراراً حاسماً بترك كل شيء له صلة بالحياة القديمة وبحماس شديد اندفع لممارسة النضال الثوري بين الجماهير الكردستانية فترك الدراسة عام 1988حيث لم ير فيها حلاً لقضية شعبه الرازخ تحت نير الظلم والاستغلال . امتاز الرفيق رستم بسرعة تنفيذ وظائفه وتحريكه ولهذه الصفات منحه الحزب فرصة للذهاب إلى أكاديمية معصوم قورقماز في أواسط عام 1990 في ذكرى 15 آب المجيدة فأعطى اهتمامه الكبير للتدريب وكان مثال الروح الرفاقية وشارك في التحضير التي جرت في الأكاديمية لعقد المؤتمر الرابع للحزب في تلك الفترة لقد أصبح شخصية نضالية فذة وقادرة على السير ضمن الوطن وفي كل الظروف وقادراً على حماية خط الحزب في الواقع العملي . بهذا الشكل توجه الرفيق رستم إلى ساحة الوطن وفي جملة الربيع عام 1991 وحسب القرار المتخذ في المؤتمر الرابع لدخول مجموعات الكريلا جميع ساحات الوطن توجه الرفيق رستم إلى ساحة ايالة غرزان . وشارك في هذه المنطقة في فعاليات الجماهير والفعاليات العسكرية وبقرار من الحزب تولى مهمة مسؤول عن منطقة خلات فتوجه إلى هذه المنطقة مع مجموعة صغيرة فناضل بكل طاقته لأجل فتح هذه المنطقة وبالفعل فقد أعطى نتائج كبيرة فيها ووسع علاقاته مع المناطق الأخرى وبرغم صعوبة العمل هناك تابع نضالهووقع عدة مرات في كمائن العدو . واستمر في نضاله بهذه المنطقة حتى شتاء 1992 حيث خرج من المنطقة مع مجموعة على أثر اشتباك جرح خلاله الرفيق رستم .

وفي ربيع 1992 ذهب الرفيق ثانية إلى هذه المنطقة حتى استشهاده في عام 1993 وخلال هذه الفترة قام بعمليات كثيرة ضد عملاء العدو وعندما علم الأعداء بوجوده في إحدى القرى من عملائهم قامو بمحاصرة القرية بألوف من جنودهم . وبروح مناضل الحزب العمال الكردستاني . قاتل الرفيق رستم ومجموعته قتال الأبطال . ولم يستطع العدو وبكل هذه الحشود مستعيناً بطائرات الانتصار على الارادة الثورية لرفاقنا . وبعد ساعات طويلة لقن العدو الفاشي درساً لن ينساه أبداً . استشهد الرفيق رستم ومجموعته وروى بدمائهم تراب سيبان وخلات .

عهداً أيها الرفيق رستم أن نسير على دربك ، درب الحرية والاستقلال لقد أصبحت أيها الرفيق رمزاً للبطولة في جبال سيبان وخلات .

رفاق السلاح